الأغاني

خبر الحطيئة ونسبه .

والسبب الذي من أجله هجا الزبرقان بن بدر .

الحطيئة لقب لقب به وامه جرول بن أوسمه بن مالك بن جؤية بن مخزوم ابن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن الريث بن غطفان بن سعد ابن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار . وهو من فحول الشعراء ومتقدميهم وفصحائهم متصرف في جميع فنون الشعر من المديح والهجاء والفخر والنسيب مجيد في ذلك أجمع وكان ذا شر وسفه ونسبه متدافع بين قبائل العرب وكان ينتمي إلى كل واحدة منها إذا غضب على الآخرين .

وهو مخضرم أدرك الجاهلية والأسلام فأسلم ثم ارتد وقال في ذلك .

- (أطعنا رسول ا□ إذ كان بيننا ... فيا لـَع ِباد ِ ا□ ما لأبي بك ْر ِ) .
- (أيـُور ِثـُها بكرا ً إذا مات بعده ... وتلك لعمر ُ ا□ قاص ِمة ُ الظهر ِ) .

ويكنى الحطيئة أبا مليكة وقيل إن الحطيئة غلب عليه ولقب به لقصره وقربه من الأرض . .

وقال حماد الراوية قال أبو نصر الأعرابي سمي الحطيئة لأنه ضرط ضرطة بين قوم فقيل له ما هذا فقال إنما هي حطيئة فسمي الحطيئة .

وقال المدائني قال أبو اليقظان كان الحطيئة يدعي أنه ابن عمرو بن